

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الإدارية لمركز الرياضة والترفيه المصباحيات بمدينة المحمدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

بينما كان مركز الرياضة والترفيه "المصباحيات" بمدينة المحمدية يلعب دورا كبيرا في تأطير الشباب وتكوينهم، وتنمية أنشطتهم الرياضية والترفيهية، لما كان تابعا إداريا للمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، وبعد إلحاقه بالشركة الوطنية لتدبير وإنجاز المنشآت الرياضية، أصبح يعيش حالة من الغموض والفراغ الإداري دون توضيح من الجهة المسؤولة عن تدبيره. علما أن هذا المرفق كان يُسَيَّر في إطار اتفاقية شراكة بين المجلس البلدي ووزارة الشباب والرياضة سابقا، وهو حاليا تحت وصاية قطاع الرياضة لمدة عشرين سنة قابلة للتجديد.

ورغم رصد اعتمادات مالية مهمة لإعادة تهيئته وتأهيله قصد تجويد الخدمات المقدمة للطفولة والشباب والفرق الرياضية بمختلف أصنافها، فإن وضعيته الإدارية باتت غير محددة منذ فاتح يناير 2025، الأمر الذي انعكس سلبا على نشاطاته وعلى عشرات العائلات التي كانت تشتغل داخله في إطار شركات الحراسة والنظافة والبستنة، والتي تم فسخ عقودها مما عرضها فعليا للبطالة وحرمانها من دخل قار.

السيد الوزير، إن المغرب وهو مقبل على احتضان تظاهرات رياضية كبرى، من قبيل كأس إفريقيا للأمم وكأس العالم، فإنه في حاجة ماسة لمثل هذه البنيات التحتية التي تشكل فضاء حيويا لجمعيات المجتمع المدني في مجال تكوين وتأطير الشباب، كما تعد دعامة أساسية لإعداد التربصات الرياضية لمختلف الجامعات الملكية. وبالتالي، فإن تهميش هذا المركز ينعكس سلبا على جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين وعلى استمرارية الأنشطة المبرمجة داخله.

وبناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم أولا عن الوضعية الإدارية والقانونية الحالية لمركز الرياضة والترفيه المصباحيات بالمحمدية؟ وثانيا عن الإجراءات التي تعزم وزارتك اتخاذها قصد تأهيل هذا المركز وضمان استمرارية أدائه لأدواره التربوية والرياضية في أحسن الظروف؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إبراهيم اعبا